

## خبراء يناقشون أهمية القوة الناعمة في تمكين الحكومات من بناء علاقات إيجابية





- انهولت: المسؤولية الأخلاقية والاحترام يعززان الهوية الإعلامية للدول
- هيچ: المجتمع متعدد الثقافات أهم مصادر القوة الناعمة لدولة الإمارات

### دبي: الخليج

أكد سيمون انهولت مستشار رئيسي للهوية الإعلامية، وديفيد هيچ الرئيس التنفيذي لـ«براند فايننس» في جلسة «الحكومات والقوة الناعمة»، التي عُقدت أمس (الثلاثاء) ضمن منتدى مستقبل الإعلام الحكومي في القمة العالمية للحكومات 2023، أن القوة الناعمة بأدواتها الحديثة، تمكّن الحكومات من بناء علاقات إيجابية مع دول العالم

وقال سيمون انهولت، خلال الجلسة التي أدارها نصير ياسين المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «ناس»، إن على الحكومات عند تصميم هويتها الإعلامية أن تبتعد عن فكرة الترويج كونه ينطبق على العلامات التجارية، مشيراً إلى أن الهوية الإعلامية للدول يجب أن تركز على ما يميز الدولة بصورة أساسية

وأضاف: «أجريت بحوث لمدة 25 عاماً، واكتشفت أن سمعة الدولة لا تركز على الترويج لنفسها، بل على المسؤولية الأخلاقية والاحترام اللذين يعززان الهوية الإعلامية

وأشار إلى ضرورة الارتقاء بقطاع الإعلام الحكومي، عبر الاعتماد على استراتيجيات تمنحه أسباب النجاح ودوافع الاستمرار، اعتماداً على دراسات علمية تتناول احتياجات وتطلعات الجمهور

بدوره قال ديفيد هيچ: عندما نتحدث عن صورتنا أمام الناس، يجب أن نرى كيف نستثمر المنصات الرقمية ومواقع التواصل في تصميم الهوية

ولفت إلى أن أهم مصادر القوة الناعمة لدولة الإمارات، تتمثل في امتلاكها مجتمعاً متعدد الثقافات يعيش فيه نحو 200 جنسية، في ظل ثقافة راسخة للتسامح والقبول بالآخر، والانفتاح على المجتمعات الأخرى، فضلاً عما تضمه الدولة من مؤسسات ومشروعات ثقافية، ودورها الرائد عالمياً في تقديم المساعدات التنموية والإنسانية التي تستهدف دعم الشعوب والدول في مواجهة الكوارث الطبيعية، ومساعدتها على دعم تجارب النمو والتنمية فيها.

وبحثت النسخة الأولى من منتدى مستقبل الإعلام الحكومي آفاق هذا القطاع الحيوي وتحدياته في واقع إعلامي يتطور بسرعة وعالم يمر بمتغيرات كبيرة، إلى جانب مناقشة طرق تطوير الإعلام الحكومي حتى يكون قادراً على التواصل الفعال ونقل الرسائل الاستراتيجية للحكومات عبر قنوات إعلامية مبتكرة ومتنوعة، تساعد على تأدية رسالته وإنجاز أهدافه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.